

بحار الأنوار

[81] كوني بردا وسلاما على إبراهيم " (1) يكون الحرب بردا وسلاما عليك وعليهم. فأبشروا فوا^١ لئن قتلونا فانا نرد على نبينا قال: ثم أمكث ما شاء ا^٢ فأكون أول من ينشق الارض عنه، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة أمير المؤمنين، وقيام قائمنا (وحياة رسول ا^٣) صلى ا^٤ عليه واله ثم لينزلن علي وفد من السماء من عند ا^٥، لم ينزلوا إلى الارض قط، ولينزلن إلي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة، ولينزلن محمد وعلي وأنا وأخي وجميع من من ا^٦ عليه في حمولات من حمولات الرب: جمال من نور لم يركبها مخلوق ثم ليهزن محمد صلى ا^٧ عليه واله وسلم لواءه، وليدفعه إلى قائمنا مع سيفه ثم إنا نمكث من بعد ذلك ما شاء ا^٨ ثم إن ا^٩ يخرج من مسجد الكوفة عينا، من دهن، وعينا من ماء، وعينا من لبن، ثم إن أمير المؤمنين يدفع إلي سيف رسول ا^{١٠} صلى ا^{١١} عليه واله ويبعثني إلى المشرق والمغرب، فلا آتي على عدو^{١٢} إلا أهرقت دمه، ولا أدع صنما إلا أحرقتة، حتى أقع إلى الهند فأفتحها، وإن دانيال ويوشع يخرجان إلى أمير المؤمنين عليه السلام يقولان: صدق ا^{١٣} ورسوله، ويبعث معهما إلى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم، ويبعث بعثا إلى الروم، فيفتح ا^{١٤} لهم. ثم لاقتلن كل دابة حرم ا^{١٥} لحمها، حتى لا يكون على وجه الارض إلا الطيب، وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل، ولاخيرنهم بين الاسلام والسيف، فمن أسلم مننت عليه، ومن كره الاسلام أهرق ا^{١٦} دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل ا^{١٧} إليه ملكا يمسح عن وجهه التراب، ويعرفه أزواجه ومنزلته في الجنة، ولا يبقى على وجه الارض أعمى، ولا مقعد، ولا مبتلى إلا كشف ا^{١٨} عنه بلاءه بنا أهل البيت ولينزلن البركة من السماء إلى الارض حتى أن الشجرة لتقصف بما يزيد ا^{١٩} فيها من الثمرة، ولتأكلن ثمرة الشتاء في الصيف، وثمره الصيف في الشتاء، وذلك قوله عزوجل: " ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم * (الهامش) * (1) الانبياء ص 69.